

مخاض

عندما يرتجف القلم فى يدي.
لحظة ميلاد الحروف
أرسم صورتى واضحة جدا وصورا أخرى باهتة جدا
أشعر بنهم القلم أرضعه أفكارى وحبله السرى لم ينقطع
أضحك من سذاجتى ومن خباثاتهم
أقطع حبله السرى من غفلتى
فيقضم صدرى بأنيايه
ويحبوا بعيدا
الحروف فى رأسى خلية نحل تطنن
لا أستطيع أن أهشها
ولا أستطيع النوم
وحينما تعتلى ملكتهم عرش عقلى
أحن إلى الشوارع أصنع مراكبي الورقية
وأقذف شياطين النهر بالحصى
وأنظر وجهى فى مرآة الماء وأطن....